

الحرف 29

Waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى



قطع غيار غنم للبيع

في الخمسين من عمره، عمل في بداية حياته صحافيا بصحيفة ناطقة بالعربية في بلده ولاكثر من 10 سنوات، تخصص في التحقيقات الصحافية كما بلغني، والان يعمل جزارا في محل في الكويت منذ اكثر من 12 عاماً، لم أشأ ان ادخل معه في تفاصيل التحولات الجذرية التي مر بها في حياته والتي معها أو بسببها انتقل من بلاط صاحبة الجلالة الى بلاط صاحبة «السلكانة»، ومن حامل للقمم ينقل الأخبار والمعلومات الى حامل للساطور يبيع اللسعات والنخاعات والكراعين، ولكنني سألته: «كيف تحولت من صحافي خريج إعلام متخصص الى جزار؟» فأجاب بإجابة تختصر واقعنا العربي من المحيط الى الخليج: «ان أملاً بطون الناس بما ينفعهم خير من ان أملاً عقول الناس بما يضرهم من اخبار مبنورة ومعلومات مغلوطة.» □ □ □

إجابته عامة لم تقنعني، فلا اعتقد ان ما نذكره لي من تبرير مثالي جدا هو سر تحوله الجذري من عالم الحبر الى عالم الدم، ولكنني صدقت انه إعلامي لأنه الجزار الوحيد بين عشرات المحلات التي مرتت بها في المباركية الذي رفع فوق مدخل محله لافتة كتب عليها: «قطع غيار غنم للبيع»، جملة من ابتكاره كما ابلغني، وهي جملة لا يبتكرها الا صحافي حقيقي. □ □ □

السؤال هنا، هل يقدم الإعلام معلومات مبنورة للجمهور؟ في الحقيقة ان الاعلام التقليدي يقدم المعلومات الخبرية اليومية للمتلقي، ووفق نظرية حراس البوابة، فالمسؤولون عن الاعلام التقليدي سواء الصحف او التلفزيون يقومون بغرلة الاخبار وإعادة تمحيصها والاهم التحقق من مصداقيتها قبل ان يتم بثها للمتلقي، وهذا هو الاسلوب الاعلامي التقني الحقيقي المتبع، اما الاعلام الحديث (صحافة المواطن او صحافة وسائل التواصل) الذي يبث على يد افراد غير متخصصين لا يمتلكون تلك التقنيات بل لا يعرفونها، ولا يعرفون التدقيق كما لا يجيدون المصدرية، فتخرج احيانا كثيرة عبر مواقعهم اخبار لا تمت الى الحقيقة بصلة، بل يقومون عمداً او بحسن نية غالباً بنشر إشاعات، بعضها يتسبب في إثارة هلع الجمهور دون أدنى داع. □ □ □

كثير ممن دخلوا معترك الاعلام الحديث قد لا يعون مفهوم الصحافة الحقيقية الاحترافية، ولكن اعتقد انه وبعد قانوني الجرائم الالكترونية والنشر الالكتروني عادت الامور الى الاستقامة خاصة في ظهور جديده لأصحاب تلك الخدمات بالالتزام بأساسيات النشر الأساسية البسيطة، الأهم الآن امام من يمتحن او يهوى الاعلام الحديث طريق لتحسين مهاراته الصحافية وادعومهم لهذا اما عبر اخذ دورات متخصصة في التحرير الصحافي ضمن برامج التعليم المستمر الذي تقدمها الجامعة، فهؤلاء أصبحوا جزءاً مهماً من الحركة الإعلامية في الكويت وأصبحوا منابر إعلامية جديدة، وتطوير ادواتهم سيصب في صالحهم وبالتالي في صالح المتلقي وبشكل عام في صالح الحركة الإعلامية. □ □ □

بعض ممن امتهنوا الاعلام الحديث اثبتوا حضوراً جماهيرياً طامعاً، وفي ذات الوقت حافظوا على الأساسيات الصحافية في عملية نشر الاخبار، وآتمنى ان يشمل هذا جميع متاعبي الاعلام الالكتروني، فالساحة الإعلامية تحتاج لطاقات إعلامية تقف من الهواية الى الاحتراف.

Tariq@ALDerbass.com

@Al\_Derbass

م. طارق جمال الدرباس



#الدولة ضد التعليم!

اعتدت ان اكون ايجابيا ومتفائلا في نظرتي للامور بشكل عام رغم أننا نشهد تراجعاً عاماً في توفير الخدمات الأساسية في الكويت. ونصبر أنفسنا ونقول ان الغد سيكون اجمل وأفضل، ولا يزال هناك أمل في المستقبل الذي يقوم بسواعد أبناء وبنات الكويت الطموحين ذوي الإرادة الحديدية التي لا يهزمها شيء.

عناصر المستقبل والنهضة تخلق بجناحين لا غنى عنهما وهما طاقة الشباب من جانب والتعليم من جانب الآخر، بهما تقوم الأمم وتنهض وتنمو وتتطور. الدول التي تهتم بالتعليم والشباب هي التي تحجز لنفسها مقعداً في الصف الأول من المستقبل.

العلم يبني بيوتاً لا عماد لها.. والجهل يهدم بيوت العز والكرم انتشر مؤخرًا في وسائل التواصل الاجتماعي وسم بعنوان #الدولة ضد التعليم كردة فعل بعد ان اصدر ديوان الخدمة المدنية قراراً بإلغاء اجازة تحضير وتأدية الامتحان لمرحلة الدراسات العليا يشمل هذا القرار الطلبة الدارسين داخل الكويت وخارجها.

لا شك أن شيئاً لا يمكن وصفه إلا بالحرزن والمؤسف هو التناقض الحاصل بين وزارات الدولة، فهناك وزارة تدعم الشباب وتشجع التعليم، والآخرى تعاقبهم، بحجة أنه كيف للطالب استكمال دراسته وهو على رأس عمله، وذلك بتصريح مديرة إدارة الاعتماد الأكاديمي في الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمن جودة التعليم.

لنناقش المسألة بموضوعية، فالشباب الكويتي يتخرج في الجامعة، يحتاج لأن يتوظف حتى يستطيع توفير مصاريف الزواج الباهظة والاستقرار الاجتماعي، وفي نفس الوقت الشباب الطموح يمتنى استكمال دراسته العليا في جامعات معتمدة لدى التعليم العالي، فما المنع في ذلك؟ ولماذا كل هذا التصديق على الشباب الكويتي في طلب العلم؟ أليس من باب أولى أن يتم دعم الشباب وتسهيل الاجراءات عليهم للحصول على الشهادات التي ستعود أولاً وأخيراً بالنفع على الكويت وتقدمها من خلال التعلم والتطور؟

يجب أن ننساء: كيف يتم إلغاء اجازات الطلبة ممن التحق بالجامعات والتزم بالدراسة وتحمل التكاليف المالية، ومنهم من انتهى من سنة أو سنتين؟! والسؤال الأهم: لماذا تنقف الدولة ضد التعليم؟! هذه القرارات العشوائية والمخيبة ستسبب عرقلة للكثير من الشباب الكويتي الطموح والمهم باستكمال دراسته العليا وستؤدي إلى قتل الاحلام والأمال والطموح.

آتمنى أن تتم مراجعة هذه القرارات وآثارها عليهم للحصول لنسأهم في بناء مجتمع حديث ومتطور وليكون مستقبلنا افضل من حاضرننا.

السايرزم

www.salahsayer.com

@salah\_sayer

صلاح السايير



بورصة

الأعداء

منذ نكبة 1948 وقضية فلسطين هي القضية العربية المركزية) والجرح الغائر في ضمير الأمة العربية، وقد أصبح شعار تحريرها بساتطاً سحرانيا نقل بعض العساكر العرب من الثكنات العقيمة إلى القصور الفخيمة، وأضحت المتاجرة بقضية الشعب الفلسطيني سوقاً للتكسب حتى نام الثوار على وسائد من ريش النعام، والشعب الشترد متغنياً على مخيام. وأمسّت الدول والمنظمات تمارس البلطجة بمختلف أنواعها تحت شعار تحرير فلسطين. □ □ □

حول مائدة فلسطين أكل العرب

شمسة ظلم



شعارات الإصلاح

الفرعونية

كم هي كثيرة تلكم الشعارات الإصلاحية التي يرفعها أفراد وجماعات وأحزاب وكتل وتجمعات، يحملها صادقون أحياناً كثيرة، وكاذبون أديعاءً في أكثر الأحيان، بل إنك لن تجد أحداً من المفلسدين يقر بأنه مفسد وإنما شعارهم المرفوع هو الإصلاح. وهذه الشعارات الإصلاحية الكاذبة يجدها في جميع المجالات، السياسية وبالأخص الانتخابية منها، والرياضية، والاجتماعية والإعلامية، الكل يدعي الإصلاح ومحاربة الفساد بكل صورة. والغريب في الأمر أن كثيراً من هؤلاء المفلسدين من مدعي الإصلاح قد انكشفت أحوالهم وشعاراتهم الزائفة، إلا أن كثيراً من الناس مازال يننشي بكل شعار إصلاحى يسمعه أو يراه، وتنسيه نشوته هذه واقعه وتاريخه

hotmail.com@gstmbt23

طارق بورسلي



الناطق الرسمي...

الضرورة الملحة

من حق الجمهور ان يعرف، تلك قاعدة رسمية لا مجال للعبث بها خاصة في عصر الفضاء المفتوح، فليس هناك من شيء يمكن ان تخفيه عن الناس، وأن حاولت ان تخفي اي امر او حدث عن الناس او ان تتجاهل وجوده فإنه سيكون عرضة لرياح الإشاعة تتناقله الناس، فهذا يزيد وذاك ينقص، فتموت الحقيقة وسط سيل الإشاعات، وهو ما يحدث اليوم عندما يطرأ حادث ما، ويبدأ الجمهور في تناوله كحدث بالتعليق سواء في تويتر او فيسبوك او الانستغرام ومن حق كل شخص ان يتناوله وبطرقه ويتعرض له وفق ما ورده من معلومات، في المقابل صمت الجهات الرسمية عن الأمر أياً

بعضهم بعضاً، ووقعت بعض الدول والمدن العربية ضحايا للقضية الفلسطينية. ففي مصر استولى عساكر شيان على حكم أكبر دولة عربية بحجة الثأر من إسرائيل. وفي فترة تاريخية حرجة اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية الطريق إلى فلسطين يمر عبر المدينة اللبنانية جونية. وبعدها قام حزب الله المدعوم من إيران بالاستيلاء على مقدرات لبنان بحجة مقاومة إسرائيل. وراق الشعار لصدام حسين فاحتل الكويت ليحرر فلسطين. □ □ □

باستثناء دول الطوق لم تجاور

a66667796@hotmail.com

عبدالله مطير الشريكة

في التجارب السابقة، ولذلك في مرار كثيرة يكثر أتباع مدعي الإصلاح. وهنا تنبه على أمور لعلها تفيد المتلقي الكريم: أولاً: الكثيرة لا تدل على أن أصحابها على الحق، كما قال جل جلاله (وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله). ثانياً: قلة الأتباع لا تدل على أن الإنسان على غير الصواب، فقد نكر ﷺ أنه رأى نبياً وليس معه أحد من الأتباع، ولا يشك مسلم في أن هذا النبي كان على الحق المبين لكن الخلل في قومه الذين لم يتبعوه. ثالثاً: علينا ألا نخدع بشعارات الإصلاح ومحاربة الفساد، فإن أفسد الناس يرددون هذه الشعارات أحياناً، كما نكر الله تعالى من حال فرعون حين قال عن موسى ﷺ: (وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع

كانت الداخلية أو الخارجية أو وزارة الصحة يسمح بتمدد الإشاعة حول الخبر، وكل يرويها بحسب ما ورده، طبعاً هذا كله يحصل في ظل غياب الناطق الرسمي المعني بهذا الأمر سواء كان الأمر يتعلق بالخارجية أو الداخلية أو الصحة أو الشؤون، ذلك ان وزارات الدولة ورغم اننا وصلنا العام 2016 الا انه لا يوجد ناطق رسمي معتمد في وزارات الدولة، ليرد أو يوضح أي خبر يتعلق بها كجهات رسمية معنية بالحدث. التطور التكنولوجي الهائل وتمدد وسائل التواصل الاجتماعي أصبح لزاماً ان يكون هناك ناطق رسمي معتمد في كل وزارة، وظيفته ان

إسرائيل الدول العربية، وبالتالي لم تكن تشكل مصدر خطر عليهم، ورغم ذلك كانت إسرائيل العدو الأول للعرب بسبب تضامهم مع الشعب الفلسطيني. بيد ان التطورات في المنطقة وبروز مصادر خطر حقيقية جعلت الناس يفكرون على نحو آخر. فحركة حماس (الفلسطينية) تشكل خطراً على مصر، وحزب الله (اللبناني) خطر يهدد لبنان، والصراع (العراقي) الداعشي الحاشدي يهدد العراق، وأعداء الشرعية في اليمن (يمينيون) ومخاوف دول الخليج مصدرها الجارة إيران. أما إسرائيل فلا.

www.salahsayer.com

عبدالله مطير الشريكة

ربه، إنني أخاف أن يبذل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد. يا سبحان الله.. فرعون يخاف أن ينشر موسى الفساد في قومه، لذلك يسعى لقتله من باب محاربة الفساد والمفسدين، قبح الله قوله. وكمن من الناس يحمل اليوم شعارات فرعون في محاربة الفساد، لاسيما أولئك الذين يحاربون المصلحين ويتهمونهم بالفساد على الطريقة الفرعونية. وكمن رأينا من محارب للحزبية وهو من أشد الناس تحزباً، وكمن رأينا من محارب للفساد ثم بان لنا أنه من كبار المفسدين، وكمن مظهر حماية الدين والعقيدة والذب عنهما ثم كشف الله أمره وأظهر جل جلاله محاربه للدين الذي يزعم حمايته..حذار من مثل هذه الشعارات الفرعونية.

والحمد لله رب العالمين.

www.salahsayer.com

عبدالله مطير الشريكة

يصرح ويوجه في حال انتشار اي خبر مغلوط يمس تلك الوزارة او الجهة. الناطق الرسمي اصبح ضرورة ملكة، وكما قلت انه يجب ان يكون موجودا في كل وزارة وأن يكون حاضرا ومتواصلا على الدوام مع وسائل الاعلام.

فكم من خبر مغلوط أو غير صحيح انتشر في وسائل التواصل الاجتماعي ولم يخرج علينا في الإعلام من تلك الجهة المعنية بالخبر لتكذيبه أو تعديله وأصبح الناس أسرى لتلك الإشاعة قبل ان ترد تلك الجهة المعنية بتصريح بعد 24 او 48 ساعة بعد ان انتشرت الإشاعة وتمددت.



مقر العمل...أصبحنا نرى أثر الفراغ على هذه الشعوب جلياً! ولا يكاد ينقضى عجب المراقب لهذه الشعوب لما يراه من تقلباتها بين واد واد! فتارة تتزاحم على التحليل السياسي... الذي يدور في فلك الترهات من قبيل: أن الحاكم الفلاني الذي استقبل الرئيس الفلاني في المكان الفلاني كان له مغزى عميق من اختيار هذا المكان...ليوصل رسالة للرئيس الفلاني بأننا لا نحيد عما رسمه لنا الأباء!

وعندما تعمد الحاكم الفلاني أن يقدم للرئيس الفلاني غداء «سبائسي» أراد أن يوصل له رسالة بأننا ذوو طبع حار ولن يطول صبرنا عليكم في القضايا العالقة بيننا! وتارة تتزاحم على الميادين الثقافية وتريد أن تزاحم أهلها دون جهد... فلا تجد لها وسيلة سوى اصدار الكتب التي تدور في فلك الهذيان وتقرير الأشياء البديهية! وهكذا احتار المرء... هل الثراء الذي تعيشه هذه الشعوب وسبب لها هذا الفراغ نعمة تستوجب شكر الله أم نقمة يستعاذ بالله منها!؟

@a\_do5y

عبدالكريم دوخي الشمري

غيض من فيض



أثر الفراغ

على الشعوب!

أكثرنا يعلم أن الفراغ على المستوى الشخصي غالباً ما يخلق إنساناً سلبياً وقرينة سهلة للضياح! وأكثرنا كان يجهل أثر الفراغ على الشعوب لأن الشعوب سابقاً-سومازال أكثرهالامية في ضروريات الحياة ولا تكاد تجد لها وقتاً للراحة فضلاً عن الفراغ! ولكن بعد أن أثرت بعض الشعوب وأصبح كثير من أبنائها يتسلمون الرواتب- التي تجعلهم يجاوزون في تفكيرهم الضروريات ولا ينشغلون سوى بالكماليات حقابل عمل زهيد لا يتطلب الجهد والجلوس كثيراً في

رماح...



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

علك البقر

لا أعرف مكونات العلكة، أو لنقل إنني لا أريد أن أبحث عنها حتى لا أصدم بها، ولكنني أعرف أنواعا كثيرة من تلك العلكة التي لا يوجد إنسان لم يتناولها، سواء آمن عليها أو أنه لم يستسغها لسبب ما.

فهناك أنواع يقال إنها علكة طبية وتساعد في محاربة تسوس الأسنان، وهناك علك أيوسهم، وعلك أبوقطو، وعلك أبوسيف، والشيء الغريب أن أغلب أسماء العلك هي أسماء ذكورية، ولم أسمع بعلك يحمل اسماً أنثوياً مع أن النساء هن أكثر من «يتعلكون».

أغلب أنواع العلك تحمل نكهات مثل الدارسين والتنعان ونكهات أخرى، وبعد دقائق من المضغ تخفتي تلك النكهة وتصبح مجرد مادة مطاطية في الفم ليس لها فائدة إلا كونها مادة لاصقة قد تستخدمها بلصق بعض الأشياء على سبيل المزاح، ولكن هناك نوعاً واحداً يطلق عليه البعض اسم علك مائي أو علك بصرى، ولا يوجد به أي طعم ويقال إنه يقرن ماء في الفم.

التعلك مشابه تماماً لعملية «التجسس» التي تمارسها بعض الحيوانات التي يطلق عليها اسم «المجترات» كالبقرة والماعز ومن اجتر مثلها من الظباء والغزلان، وقد اكتشفت أن هناك بعض الشخصيات السياسية سواء من الرجال أو النساء ليس لديهم أي مهنة إلا التعلك.

فتجدهم بتصيدون الأخطاء حتى لو كانت بسيطة وغير مقصودة ويجترون ويتعلكون بها، حتى تعتقد أنهم أحد تلك المجترات، وسأترك لكم مهمة اكتشاف ما إذا كان هذا الشخص من البقر أو الماعز، ومن يكتشف أنني أقصده فلا يغضب فإن خالقه وخالق المجترات واحد.

آدم الله المجترات الحيوانية لتنمتع بلحومها، ولا اامت المجترات البشرية التي جعلتني أكتب عنها هذا المقال.

أسس



Dm.alhajri@hotmail.com

@dmalhajri

دخيل الهاجري

قبضة سلمان

الشرق الأوسط قبل تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لم يعد كما كان بعد تولي الملك سلمان مقاليد الحكم في المملكة. لقد استطاع الملك سلمان وفي مدة قصيرة أن يغير المعادلات التي كانت سائدة في الشرق الأوسط، يعد أن كان الشرق الأوسط متروكا للنفاهات السياسية الدولية والعبث الإيراني والتورجية الحرامية من بعض الزعامات العربية والميليشيات الطائفية المدعومة من إيران والمنظمات الإرهابية التي وجدت من إيران الدعم لتدمير المنطقة.

لقد بدأ الملك سلمان بترتيب البيت الداخلي لتبدأ معه مرحلة العزم والحزم التي كانت باكورة مرحلتها قرار التدخل في اليمن بعد أن كان قريباً من السقوط في يد الإيرانيين، والمشاركة بالجهد الدولي للقضاء على داعش، وتوحيد صفوف المعارضة السورية وزيادة الدعم العسكري والسياسي لها، وتأسيس تحالف عسكري إسلامي ليعتد رسالة للعالم أجمع بأن لدينا القدرة على حماية أمننا وشعبنا، وما

مناورات رعد الشمال إلا رسالة عن القدرة العسكرية التي وصلت لها الدول العربية والإسلامية. لقد كانت تنتهج المملكة سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، لكن بعد التدخل الإيراني في المنطقة وجدت المملكة نفسها مجبرة لتوقف هذا التدخل وتبنت إستراتيجية قطع اليد الإيرانية في كل الدول التي استطاعت إيران أن تجد لها نفوذاً في هذه الدول بداية من العراق وسورية ولبنان واليمن والدول الأفريقية المسلمة.

السعودية أخذت المبادرة لإنفاذ المنطقة من قوى الشر وعلى الدول العربية والإسلامية أن تقف مع المملكة بكل الإجراءات التي اتخذتها لأن الوضع لا يحتمل المواقف الضبابية أو الانتهازية.